

التعليق على كتاب التمام (٤١/٢٨) كتاب الصلاة ، باب صفة الصلاة (١) (من الحديث ١٣٣) (إلى الحديث ٥٥٣)

محمد الشرافي

قسم بالله احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - 00:00:00

قال المصنف رحمه الله تعالى باب صفة الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر. ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى - 00:01:21

قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها اخرجه السبعة واللفظ للبخاري. ولابن ماجه باسناد مسلم حتى تطمئن قائما. ولاحمد من حديث رفاعه - 00:01:41

اقم صلبك حتى ترجع العظام. وعن رفاعه ابن رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لن تتم احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله ثم يكبر الله ويحمده ويثني عليه. رواه ابو داود. وفي بعض الفاظه فان كان - 00:02:01

قرآن فقرأ والا فاحمد الله وكبره وهله وله ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ولابن حبان ثم بما شئت وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع - 00:02:21

امكن يديه من ركبتيه ثم حصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار الى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما. واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة. واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى - 00:02:41

صار اليمنى واذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته. اخرجه البخاري. وعن ابن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيل وسهل ابن سعد ومحمد ابن مسلمة رضي الله عنهم فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:01

فقال ابو حميد رضي الله عنه انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فتجافى عن جنبه. ثم سجد فامكن انفه وجبهته ونحى يديه عن جنبه ووضع - 00:03:21

حذو منكبيه ثم رفع رأسه حتى رجع كل عظم في موضعه حتى فرغ. ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل ب صدره اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبتيه اليمنى وكفه اليسرى على ركبتيه اليسرى. و اشار باصبعه. رواه ابو داود وصححه احمد - 00:03:41

مد وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي مطر السماوات والارض الى قوله من المسلمين. اللهم انت الملك لا اله الا انت. انت ربي وانا عبدك. ظلمت نفسي واعترفت - 00:04:01

بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت. واهدني ل احسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. لبيك وسعديك والخير كله في يديك. والشر ليس اليك. انا بك واليك تباركت وتعاليت - 00:04:21

استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد. واذا سجد قال - 00:04:41

اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره. تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت. وما انت اعلم به -

مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. رواه مسلم. وفي الترمذي كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة سكتة نيهة قبل ان يقرأ فسألت فقال اقول - [00:05:21](#)

اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من اللهم نقني من خطاياي كما يدق الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد. متفق عليه. وعن عمر رضي الله عنه انه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك

وتبارك - [00:05:41](#)

وتعالى ولا اله غيرك. رواه مسلم بسند منقطع. ورواه الدار قطني موصولا موقوفا. ونحوه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

مرفوعا عند الخمسة وفيه وكان يقول بعد التكبير اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همز - [00:06:01](#)

ونفخه ودفه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه. ولكن بين ذلك وكان اذا رفع من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما -

[00:06:21](#)

وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفتersh الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم. اخرج مسلم وله

علم - [00:06:41](#)

وعن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احد احد ولا يبسط احدكم ذراعيهم بساط الكلب متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح

الصلاة. واذا - [00:07:01](#)

ضرر الركوع واذا رفع رأسه من الركوع وكان لا يفعل ذلك في السجود متفق عليه. وللبخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما. واذا قام من ركعتين رفع يديه ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. وفي حديث ابي حميد رضي الله عنه عند ابي داود - [00:07:21](#)

يضع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر. ولمسلم عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه نحو حديث ابن عمر رضي الله عنهما. لكن قال حتى يحاذي بهما فروع اذنيه. وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى

على يده اليسرى على - [00:07:41](#)

صدره اخرج ابن خزيمة واصله في مسلم وعنه رضي الله عنه انه رأى النبيين صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة وصفهما حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم -

[00:08:01](#)

وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه رواه مسلم عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن متفق عليه. وفي رواية - [00:08:21](#)

لابن حبان لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب. وفي اخرى لابي داود وابن حبان لعلمكم تقرؤون خلف امامكم؟ قلنا نعم قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. وعن ابي موسى رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب -

[00:08:41](#)

فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قرأ الحديث رواه مسلم

وصححه وصححه الامام احمد وتكلم في قوله فاذا قرأ فانصتوا - [00:09:01](#)

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. متفق عليه. وزاد مسلم لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها. وفي رواية لاحمد وابن خزيمة لا يجهرون بسم الله الرحمن -

[00:09:21](#)

الرحيم وفي اخرى لابن خزيمة كانوا يصرون وعلى هذا يحمل النفي في رواية مسلم خلافا لمن اعلمها عن نوعين من المجلد رحمه الله قال صليت وراء ابي هريرة رضي الله عنه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى اذا بلغ ولا - [00:09:41](#) ضالين قال امين ويقول كلما سجد. واذا قام من الجلوس الله اكبر. ثم يقول اذا سلم والذي نفسي بيده ان اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه النسائي وصححه ابن خزيمة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:10:01](#) صلى الله عليه وسلم اذا قرأت الفاتحة فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال كان الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ولا الضالين قال امين ورفع بها صوته. رواه ابو داود. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - [00:10:21](#) صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه وعن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئه - [00:10:41](#)

منه فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. الحديث رواه ابو داود داود رواه ابو داود وصححه ابن حبان وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر - [00:11:01](#) في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب والسورتين. ويسمعنا الآية احيانا ويطول الركعة الاولى ويقرأ في الاخيرين بفاتحة الكتاب. متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزنا قيامه في الركعتين - [00:11:21](#)

من الظهر قدر الف لام ميم تنزيل السجدة. وفي الاخيرين قدر النصف من ذلك. وفي الاولين من العصر على قدر الاخيرين من الظهر والاخرى على النصف من ذلك رواه مسلم. وعن سليمان اليسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما صليت وراء احد - [00:11:42](#) صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان. قال سليمان كان يطيل الاوليين من الظهر ويخفف الاخيرين ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار مفصل وفي العشاء بوسطه. وفي الصبح بطواله. اخرج النسائي باسناد صحيح. احسنت. باب طويل - [00:12:02](#) نقرأ مقدار ما نعلق عليه. صلى الله عليه وسلم. باب صفة الصلاة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الباب مهم مهم بل ان الاواب التي قبله من اجله. فان - [00:12:22](#)

الطهارة والتزهد من النجاسة وكذلك دخول وقت الى اخره. كل هذا من اجل الصلاة. ولذلك اعتنى العلماء رحمهم الله بهذا الباب بان الشرع عموما اعتنى بهذه الصفة. قد قال الله عز وجل لقد كان الكون في رسول الله اسوة حسنة - [00:12:42](#) وقال وما اتاكم الرسول فخذوه وقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وكان صلى الله عليه وسلم يصلي ويقول صلوا كما رأيتموني اصلي. وصلى ذات مرة عن المنبر ليراه الناس. وكان المنبر ليس - [00:13:02](#) كمنابرنا اليوم درجات يعني من الصف الاول درجات فصعد عليه ثم صلى ثم لما جاء السجود رجع القهقرة وسجد في اصل المنبر ثم رجع فلما انتهى قال انما فعلت ذلك لتأتموا بي وتعلموا صلاتي. اذا فهذا امر مهم جدا - [00:13:22](#)

ولذلك بهذا الباب منهم من جعل في ضمن ابواب الفقه وهذا هو الغالب كتب الفقه وبعضهم افرد كتابا مستقلا بالتصنيف لهذا الباب باب صفة الصلاة. نعم. احسن الله اليكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى - [00:13:42](#) الله عليه وسلم قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر. ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا - [00:14:02](#) ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. اخرج السبعة واللفظ للبخاري. طيب. هذا الحديث يسميه عامة العلماء حديث المسبب في صلاته هذا مسيب صلاته. وذلك ان هذا الرجل جاء في تصريح الروايات بعدها انه رفاعة بن رافع. رضي الله عنه - [00:14:22](#)

المسجد فصلى والنبي صلى الله عليه وسلم فيه ابو هريرة رضي الله عنه. ثم جاء فسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام ثم قال ارجع فصلي فانك لم تصلي. فرجع فصلى كما صلى ثم عاد سلم ورد عليه السلام ثم رده ثلاث مرات - [00:14:42](#)

قال في اخرها والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غيرها. فعلمني فعلمه. فامرته الى ان اما اذا الصلاة اذا اراد ان يصلي يسبغ الوضوء ان يكمله. ثم يستقبل القبلة ويكبر ثم اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بركان الصلاة - [00:15:02](#)

وما فيها غالبا ولم اذكر كل شيء قال العلماء انما ذكر له ما اخل به. ذكر ان ما اخل به فلا يمنع ان غير هذا ما ذكر في هذا الحديث واجب لانه ذكر بهما اخل فيه اثناء صلاته - [00:15:22](#)

نعم احسن الله اليكم. ولابن ماجه باسناد مسلم حتى تطمئن قائما. ولاحمد من حديث رفاعه فاقم صلبك حتى ترجع اتي المؤلف بهاتين الروایتين للتصريح بالطمأنينة. بالطمأنينة لانها تطمئن بعد الركوع وبعد السجود - [00:15:42](#)

لانها ليست ظاهرة في اللفظ الاول. لفظ اللغة ثم ارفع حتى تعتدل قائما ولم يقل اطمئن اتي برواية رواية ابن ماجه حتى تطمئن فلا بد من الطمأنينة. وذلك انه بدأ الخلل في هذين الركنين - [00:16:02](#)

وما بعد الركوع وما بعد السجود من عهد التابعين. وهذا امر واجب. ويقولون يقولون انه يكفي الركوع والسجود فلو ركع ثم نزل مباشرة او رفع قليلا وسجد ثم قام قليلا ثم رجع ينصح الصلاة - [00:16:22](#)

والصواب انها تبطل لان هذا ركن ولا بد منه. بل سوف يأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيله. يطيله جدا. نعم عليكم. وعن رفاعه بن رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لن تتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما - [00:16:42](#)

امره الله ثم يكبر الله ويحمده ويثني عليه. رواه ابو داود. وفي بعض الفاظه فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهله وله ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ولابن حبان ثم بما شئت. هذه الرواية ليست واضحة فيها احتمالات - [00:17:02](#)

احتمال ان نقوله ثم يكبر الله تكبيرة الاحرام واضح ويحمده ويثني يثني عليه يحتملنا دعاء الاستفتاح. ويحتمل كما في اللفظ الاخر انه لمن لا يحسن القرآن وسوف يأتي صريح حديث فضالة ان من لا يستطيع - [00:17:22](#)

ان يأخذ شيء من القرآن يحمده الله ويكبره ويهلله. هذه الرواية فيها احتمال. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا رفع امكن يديه من واذا ركع امكن - [00:17:42](#)

يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه. فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى - [00:18:02](#)

ونصب الاخرى وقعد على مقعدته اخرج البخاري. هذا حديث ابي حميد اذا كبر جعل يعني رفع يديه حذو منكبيه والمنكب ما بين الكتف والعنق. واذا ركع امكن يديه من ركبتيه. يعني يلقيم اليدين الركبتين - [00:18:22](#)

من اجل ان يثبتهما ثم هصر ظهره هصره يعني جعله مستويا فليس مقوسا في الركوع رافعا رأسه. فاذا رفع رأسه استوى. يعني بعد الرفع من الركوع يستوي ان يعتدل قائما. حتى يعود - [00:18:42](#)

كل فقر مكانة الفقير يعني فقرات الظهر فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما. يعني ليش ذراعيه ولا يقبض آآ كفيه ايضا. وكذلك اليدين لا يقبضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة. يعني انه يهصر الرجلين حتى تكون الاصابع الى جهة - [00:19:02](#)

القبلة وسوف يأتي حديث انه جعل صدر صدر آآ قدمه الى القبلة يعني يبالغ في ذلك اللي اكثر الناس اليوم. اكثر الناس ما يحسن هذا ابدا. بل ربما لا يسجد الا على الاصبع الاخيرة الكبيرة - [00:19:32](#)

وبعضهم ربما اثناء السجود ينزله ويطلعه. هذا غلط عظيم. عدم اهتمام بهذه الصفة. واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى. هذي جلسة الافتراش. واذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى - [00:19:52](#)

القصة الاخرى وقعد على مقعدته وهذه التوارك. حديث ابي حميد هذا ابي ابي حميد ذكر فيه الجلستين وهو الافتراش وهي غالب جلسات الصلاة. والتورك وهي الجلسة في كل سجود آآ - [00:20:14](#)

ثاني يعني في كل صلاة فيها تشهد ان يكون يتورك والتورك له صفات من هذه الصفة التي ذكرها قال قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى يعني جعل اليمنى منصوبة وادخل اليسرى من تحتها. يقدمها - [00:20:34](#)

تحت الساق. الصفة الثانية ان يطرح ان يطرح اليمنى والاخرى تحتها نفس الصفة. الثالثة ان يخرجوا اليسرى ويجعل نام. يخرج اليسرى يجعلها فوق الساق واضح ولا لا؟ من الساق الفخفي ثلاث صفات الاولى اليمنى المنصوبة ثم يخرج اليسرى من تحت الساق - 00:20:54

الصفة الثانية نفسه يبقي اليسرى على ما هي عليه لكن اليمنى بدل ما هي منصوبة يطرحها الى خلاف جسمه طيب الثالثة يخرج اليسرى واليمنى باقية على ما هي عليه يخرج اليسرى ثم يضعها من فوقها. هذه ثلاث صفات تكون في التشهد الثاني - 00:21:19 من كل صلاة فيها تشهدان. نعم احسن الله اليكم. وعن عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيل وسهل ابن سعد ومحمد ابن مسلمة رضي الله عنهم فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابو حميد رضي - 00:21:42 هذا تذاكر السلف العلم يتذكرون العلم ومنه صفة الصلاة فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه تزكية الرجل لنفسه للحاجة من اجل ان يؤخذ عنه العلم - 00:22:02

لا من اجل الرفعة ونظير هذا قول يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. واما بدون حاجة فلا ينبغي للانسان ان يتحدث عن نفسه احفظ اقول افهم لا ما ينبغي. نعم. قال ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه - 00:22:22 قابض عليهما ووتر يديه فتجافى عن جنبيه. نعم. يعني وتر وضع يديه عن ركبتيه. مر مع انه يقبض الركبتين وقوله وتر يعني جعلها كالوتر قائمة هكذا وكأن آآ جنبيه القوس - 00:22:42

فيكون موتر هكذا خلافا لبعض الناس يعني يفهما لا السنن توترهما ان من وتر يديه بهذا الشكل يستوي ظهره. اذا وترهما فسبحان الله يعني تركيبة البدن يعني متناسبة اذا وتر ركبتيه استوى الظهر. نعم. ووتر يديه فتجافى عن جنبيه ثم سجد - 00:23:02 انفه وجبهته ونحى يديه عن جنبيه. ووضع هذا المجافة وتمكين الجبهة والانف. يضعها مع الارض تماما ولذلك يقول انس رضي الله عنه ما مر في هذا الحديث آآ كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر - 00:23:32 لم يتمكن احدنا من السجود فرش ثوبه عليه. قال العلماء هذا مكروه لا للحاجة ان يصلي في شيء متصل به لكن لما لم يتمكنوا من السجود وضعوا هذا الثوب ليتمكن اذا فلا بد من التمكن في - 00:23:52

من جميع اعضاء السجود السبعة. ووضع كفيه حذو منكبيه ثم رفع والمنكبان ذكرنا انهما بين الكتف والعنق ويأتينا انه سجد مرة بينهما وعلى هذا فيكون اليدين حال السجود اما احد المنكبين واما اه حيال الرأس. فهتصفتان. نعم. ثم رفع رأسه حتى رجع كل عظم في - 00:24:12

موضعه حتى فرغ وجلس فافتش رجله اليسرى واقبل بالصدر اليمنى على قبلته. هذه الرواية التي اشرنا اليها بصدر اليمنى اليمنى من انها هذي هذي لكن فيه صعوبة ان تكون الى اليمين فيحمل على ما اتصل بها وهي الاصابع يعني اذا اذا - 00:24:42 اه نصب رجله اليمنى يقول واقبل بصدري اليمنى على قبلته. هل يمكن هذا؟ يرد هكذا صعوبة على الاصابع المقدمة فيهصر اصابعه. وهذا من التمكن من السجود. والجلوس. لان يفعله يفعله في السجود ويفعله ايضا في الجلسة. جلسة جلسة الافتراش. نعم. احسن الله اليكم. ووضع - 00:25:05

كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واثار باصبه. هذا وضع الكفين اليسرى على الركبة اليسرى واليسرى والركبة هي العين ما بعد هذا الفخذ. واليمنى على اليمنى واثار - 00:25:35 اصبعه وهي السبابة كما في الروايات الاخرى. وكيف تكون؟ يقول جاء في حديث ابن عمر انه يقبض الخنصر والبنصر ويحلق بالابهام مع سوف يأتينا ويشير بالسبابة. وفي صفة انه يقبض هذه قبضا ويشير - 00:25:55

سبابة هذي صفتها نعم رواه ابو داود وصححه احمد وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض الى قوله من المسلمين. اللهم - 00:26:15 انت الملك لا اله الا انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا. انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. لبيك وسعديك والخير - 00:26:35

كله في يديك اليك انا بك واليك تبارك وتعاليت استغفرك واتوب اليك. واذا ركع قال اللهم لك امنت ولك اسلمت خضع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي. واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد - [00:26:55](#)

ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت. سجد ان الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين. ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم. اللهم اغفر -

[00:27:15](#)

ما قدمت وما اخررت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني. انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. رواه مسلم وفي الترمذي كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة هذا الحديث يحتمل انه من ادعية الاستفتاح وهو ظاهر - [00:27:35](#)

اه سياق المؤلف لانه ساقه في احاديث اه الاستفتاح. ويحتمل انه اذا قام الى الصلاة ان اراد ان يصلي هذه احتمال لكن في رواية الترمذي اذا كان الى الصلاة المكتوبة لكن العلماء قالوا اذا كان - [00:27:55](#)

الاستفتاح طويلا فيكون في الصلاة النافلة لنا يطيل على الناس خاصة في الصلاة الجهرية او يظنون ان انه سهى فيختار الادعية اليسيرة. ثم هذا الدعاء وهذا الذكر عظيم جدا فيه الثناء على الله عز وجل - [00:28:15](#)

وفيه الافتقار اليه وفيه الاعتراف بالذنب وفيه العبودية والذلة سبحانه وتعالى فهو يجمع امور عظيمة. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر - [00:28:35](#)

الصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرأ فسأله فقال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم قني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من الماء والثلج والبرد. متفق عليه. هذا صريح انه من نجاة الاستفتاح -

[00:28:55](#)

يقول بعد التكبير والا يطيل يقول سكت هنيهة يعني وقتا قصيرا ثم اخبره سأل وفي الدعاء هذا عظيم شأن الاستغفار فان النبي صلى الله عليه وسلم طلب مبادعة من الخطايا - [00:29:15](#)

انواع بانه ببيراد بينه وبينها يعني بينه وبين اسبابها. كان بين المشرق والمغرب. فان وقعت فينقيه الله عز وجل منها. ثم من اثارها وكل هذا من اجل اه خطورة الذنوب. نعم. وعن عمر رضي الله عنه انه كان - [00:29:35](#)

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. رواه مسلم بسند منقطع ورواه الدار قطني موصولا موقوفا هذا دعاء اخر واختاره بعض العلماء ورجح على الاول وهو في الواقع يناسب العوام لانه جملا يسيرة بسيطة - [00:29:55](#)

وفيه التسبيح وحمد الله عز وجل والثناء عليه سبحانه وتعالى والتوحيد فمثل هذا يعلم لكن طالب العلم ينبغي ان يحفظ آآ يعني اكثر من دعاء وينوع بينها اي تطبيق السنة. وهو ان كان منقطعا في - [00:30:15](#)

الميلاد الموصول وهو موقوف عن عمر رضي الله عنه عن الموصول في غيره موقوف على عمر ومثل هذا لا يؤخذ بالرأي يعني فيكون مرفوعا حكما. نعم. ونحوه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا عند الخمسة وفيه - [00:30:35](#)

كان يقول بعد التكبير اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه. يعني ايضا جاء هذا الحديث من حديث ابي سعيد رضي الله عنه هذا الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. انه هنا ان بعض العوام غيرك هذا - [00:30:55](#)

فاسد جدا فاسد في في المعنى. لان لان قول ان قوله ولا اله غيرك اول هكذا السنة. ويجب ان السنة تنطق كما جاءت. حتى قال بعض العلماء ان من حر في السنة يعني رفع وجزم - [00:31:15](#)

مجرور يخشى عليه ان يدخل في قول الله بقول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار هذا من جهة القراءة ثم من جهة المعنى فاسد لانه ولا اله غيرك هذا نفي بالكلية نفي تام - [00:31:35](#)

اما لو قلنا ولا اله غيرك هذا ليس تاما. واذا انما هذا نفي للوحدة لا نفي للجمع والمثنى فلو قلنا ولا اله غيرك صح ان يقال بل الهان بل ثلاثة بل اربعة من جهة اللغة اما ولا اله هذه - [00:31:55](#)

الجنس يعني ما في اله نهائيا. والمراد الى اله حق. فعلى هذا ينبه العوام ولا اله بل ولا اله غيره وفيه الاستعاذة قبل قراءة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وهذه احدى الصفات وفي سورة الاعراف قال الله تعالى - [00:32:14](#) فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فهي صفة اخرى وهمزة قال الجنون والنفخ الكبر والنفث الشعر او السحر وكلها من الشيطان. نعم. احسن الله اليكم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح - [00:32:34](#) الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه. ولكن بين ذلك وكان اذا رفع ابنه الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما. وكان اذا رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا. وكان التحية - [00:32:54](#) يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى عن يفرش الرجل ذراعيه افتراش السبع. وكان يختتم الصلاة بالتسليم اخرجته مسلم وله علة هذا الحديث ايضا من الاحاديث الجامعة كحديث ابي حميد حديث ابي هريرة كلها -

[00:33:14](#)

وفيها صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. في هذا ان تفتح الصلاة بالتكبير لتكبيره الاحرام. والقراءة بالحمد يعني يقرأ قبلها شيئا وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه يشخصه يرفعه. يصوبه ينزله يعني يكون - [00:33:34](#) سويا رأسه مع ظهره. وكان يستوي قائما اذا رفع من الركوع جالسا ومر معنا ان هذا ان هذين الركبتين قد اخل بهما لابد ان يطمئن. وان يأكل في كل ركعتين التحية. التحيات وكان يفرز - [00:33:54](#)

اليسرى وينصب اليمنى ويدهن عقبة الشيطان. عقبة الشيطان يعني جلسة الشيطان. واختلف العلماء ما المراد بعقبة الشيطان فقيل انه ينصب ساقيه ويجلس عن مقعدته. ينصب ساقيه قائمة هكذا ثم يكون ايديه في الارض. هذي صفة وقيل انه ينصب قدميه -

[00:34:14](#)

ويجلس بينهما تكون مقعده في النصف والرجل اليمنى من يمين واليسر اليسار منصوبتين. وليس بينهما وقيل خلفه ثلاثة وقيل بل ينصب قدميه ويجلس على عقبيه ويجعل ظهور القدمين الى الارض - [00:34:44](#)

يعني بدل ما تكون منصوبة يضمهما ويجلس عليهما ثم يجعل الظهور الى الارض وهذه مرهقة جدا واضح؟ الرابعة قيل ينصب قدميه نصبا عليهما. يعني سجود تكون اطراف الاصابع الى الامام الى القبلة مضمومتين ثم اجلس عليهما وهذا الصفة - [00:35:07](#)

اختلف العلماء فيها فابن عمر ابن عباس رضي الله عنهما يريان انها سنة وبعض العلماء يقول لا هذي عقبة الشيطان والاقرب والله اعلم انها سنة احيانا. وهذا ما ذهب اليه الشيخ الالباني رحمه الله في كتابه صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كانك تراه - [00:35:37](#)

اهو وكان يختم الصلاة بالتسليم آآ يعني ينهيها بالتسليم. نعم. احسن الله اليكم وعن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيهم بساط الكلب متفق عليه - [00:35:57](#)

يعني كونوا على عدم الاستقامة. يعني ان يسجد الانسان سجودا قائما فيسجد على الاطباء السبعة. ويمكنها من الارض ويجافي بين اعضاءه. كم هذي؟ ثلاث. ان يصلح الاعضاء السبعة. وان يمكنها وان يجاهد بين الاعضاء - [00:36:17](#)

وقل له وابسط احدكم ذراع انبساط الكلب يعني يفرشه مع الارض فرشا. اولا لانها تشبه الكلب ثم تدل على الكسل والخمول ولا ينبغي للانسان ان يكون خامدا كسلا في الصلاة. نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه - [00:36:37](#)

وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع وكان لا يفعل ذلك في السجود منتفق عليه وللبخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:57](#)

في حديث ابي حميد عند ابي داود يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر. ولمسلم عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه نحو حديث ابن رضي الله عنهما لكن قال حتى يحاذي بهما فروع اذنيه. هذه احاديث ثلاثة حديث ابن عمر وابي حميد ومالك رضي الله

عنهم - [00:37:17](#)

فيها مسألتان الاولى مواضع رفع اليدين في الصلاة. والثاني كيف تكون اليدين؟ فالاول آآ نعم بستة الاولى واربع مواضع عند تكبيرة الاحرام. وعند كل ركوع وعند الرفع منه وعند القيام من الثنتين - [00:37:37](#)

بعد التشهد الاول طيب المسألة الثانية كيف تكون اليدين؟ جاء في صفتها ثلاث ان تكون حذو المنكبين والمنكبان عرفا انهما بين الكتف والعنق ان تكون الى فروع الاذنين يعني الاذنين فوق والثالث جاء في حديث اخر الى شحمة الاذنين والشحمة هي الجزء المتدني - [00:37:57](#)

فاختلف العلماء هل هي صفات ام انها تعبير من الرواة؟ لو قال هكذا فمن رأى نظر الى اسفل الكف قال يلا منكب. وما نظر الى اعلاها قال الى فروع الاذنين او الى - [00:38:27](#)

اعواء الاذنين ففيها احتمال ولذلك قال شيخنا رحمه الله الامر في ذلك يسير. ليس هناك دقة انك تجعل هكذا ثم الثانية ليس هناك امر دقيق واضح. فيحتمل ان الراوي عبر بما يرى - [00:38:44](#)

وعلى كل حال اذا رفعها يعني الى حيال المنكبين فقد اتى بالسنة. واما بعض الناس يرفعهما فوق حتى فوق رأسه او اكثر الناس كسل من تحت هذا لا شك انه خلاف السنة هذا خلاف السنة ينبغي - [00:39:04](#)

ان يظهر القوة. وايضا تكون بطون الكفين الى القبلة. فلا يفعل بعض الناس هكذا يعني وحدة الى اليمين وحدة لليسار. هذا خطأ. نعم. احسن الله اليكم. وعن وائل بن حجر رضي الله عنه - [00:39:24](#)

وقال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على يدي على يده اليسرى على صدره اخرجه في مسلم هذا وضع الكفين في الصلاة. والمراد بذلك القيام. يقول رضي الله عنه فوضع يده اليمنى يعني الكف اليمنى - [00:39:44](#)

انا اليسرى على صدره. الصدر اين الصدر؟ نقول وما فوق البطن وتحت العنق. هذا كله صدر وقد رأيت شيخا رحمه الله حين وصف هذا الحديث وضع يده اليمنى على اليسرى وضعها على الصدر تقريبا في آ - [00:40:04](#)

يعني ما بين مرق البطن والعظام هكذا. طيب ثم صفتها كيف تكون؟ نقول جاء فيها الصفتان الاولى ان يقبض يقبض قبضا والثاني يطرح طرحا. يطرح طرحا. وقال شيخنا علي الشبل حفظه الله ان ان - [00:40:24](#)

اليدين له ست صفات. الطرح على الكف. والطرح على الرسغ والساعد. والطرح على الساعد فقط والرابعة القبض على الساعد القبض على الرسم والساعد القبض الكف. ففيها احتمال هذه كلها نعم احسن الله اليكم. وعنه رضي الله عنه والذي ينبغي ان - [00:40:49](#)

تكون هيئة الانسان اذا وقف في الصلاة ان يكون هيئة الذل. دليل لان هكذا هيئة الذل ونحن عبيد وبين يدي ربنا عز وجل لأن الله يواجه العبد اذا كبر. نعم. احسن الله اليكم. وعنه رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه - [00:41:19](#)

حين دخل في الصلاة كبر وصفهما حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان اخرج يديه من الثوب ثم رفعه ماء ثم كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه - [00:41:39](#)

مسلم. هذا فيه تفاصيل ماذا سبق ان ذكرناه. هي احياء الاذنين اليدين يرفع بعد الركوع ويسد بينهما يسد بين كفيه. وذكرنا هذه الصفة. نعم. احسن الله اليكم. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - [00:41:59](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن متفق عليه. وفي رواية لابن حبان لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وفي اخرى لابي داود وابن حبان لعلكم تقرأون خلف امامكم؟ قلنا نعم. قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب - [00:42:19](#)

فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. هذي مسألة الفاتحة في القرآن في الصلاة. وهي مسألة مهمة جدا. واختلف العلماء في فيها والصواب ان الفاتحة ركن في جميع الصلوات للامام والمأموم - [00:42:39](#)

منفرد وان من تركها تبطل صلاته اذ ترك عمدا وان تركها سهوا فان ذكر ذكرها اب ان يصل الى مكانه في الركعة التالية رجع اليها. فان لم يذكر الا وقد وصل فتلغو الركعة التي تركها منها وتقوم التالية - [00:42:59](#)

كانها فيلم يذكرها الا بعد في اخر الصلاة اتى بركعة كاملة. فان لم يذكرها الا بعد ان انتهى وانقطعت الموالة فيعيد صلاته. وهذا الحكم في كل ركن. هذا الحكم في كل ركن. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي موسى رضي - [00:43:19](#)

الله عنه قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا. فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا الحديث رواه مسلم. وصححه الامام احمد وتكلم في قوله فاذا قرأ فانصتوا - [00:43:39](#)

رد المؤلف رحمه الله بهذا الحديث اللفظة الاخيرة يعني هل هل المأموم يقع ام لا؟ هذه الرواية فاذا قرأ فانصتوا في مسلم لكن مع هذا اختلف العلماء فيها جدا واكثر العلماء على انها غير محفوظة - [00:43:59](#)

انا هذي اللفظة شاذة يعني فاذا قرأ فانصتوا آ غشاذة ومع هذا فخرجها مسلم ثم اه ان صحت فتحمل على ان ان الفاتحة مستثناة ان صحت فتحمل عن فاتحة مستثناة - [00:44:19](#)

يعني فانصتوا الا في الفاتحة فتخرج بحديث عبادة. وعلى هذا فنقول قراءة الفاتحة لا بد منها ثم اذا قرأ الامام المأموم الفاتحة انصت لقراءة امامه. نعم. السلام عليكم. وعن انس رضي الله - [00:44:39](#)

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. متفق عليه. وزاد مسلم لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها. وفي رواية لاحمد وابن خزيمة لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم. وفي اخرى لابن خزيمة كانوا - [00:44:59](#)

يسرون وعلى هذا يحمل النفي في رواية مسلم خلافا لمن اعلمها. نعم هذي الان قراءة الفاتحة وقراءة البسمة واختلف العلماء هذي بسمة له. يعني هل بسم الله الرحمن الرحيم اية من الفاتحة ام لا؟ خلاف. والصواب انها اية مستقلة في اول كل سورة - [00:45:19](#)

خلاصة الامر فيها انها اية مستقلة في اول كل سورة. ومن رأى انها من الفاتحة جهر بها. جهر بها والصواب انه لا يجهر كما في الصريح حديث انس وكذلك رواية مسلم لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم اي يسرون - [00:45:39](#)

كما في الرواية الاخرى نعم احسن الله اليكم. وعن نعيم المجلد رحمه الله قال صليت ورأى ابي هريرة رضي الله عنه رأى بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى اذا بلغ ولا الضالين قال امين. ويقول كلما سجد واذا قام من الجلوس الله اكبر - [00:45:59](#)

ثم يقول اذا سلم والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه النسائي وصححه ابن خزيمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قرأت الفاتحة فاقرأوا بسم الله الرحمن الرحيم فانها احدى - [00:46:19](#)

اياتها رواه دار قطني وصوب وقف. في هذين الحديثين النص على البسمة في حديث آ ابي هريرة فيه الجهر بها والثانية النص من ايات الفاتحة. وسبق الخلاف فيها وانصح حديث ابي هريرة وهو ضعيف - [00:46:39](#)

يحمل على انه يجهر بها احيانا للتعليم. يجهر بها احيانا للتعليم واذا فالأكثر انه يسرب وما حديث فهو موقوف وتقدم معنا انها اية مستقلة من اول كل سورة وليست منها. وانها تقرأ نعم - [00:46:59](#)

احسن الله اليكم. وعن وائل بن حجر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ولا الضالين قال امين. ورفع بها رواه ابو داود. والتأمين ثابت. ما حسدتنا اليهود على شيء كحسدكم؟ قال امين. ومعنى امين اللهم استجب - [00:47:19](#)

والسنة ان يرفع بها الصوت في الصلاة الجهرية فيؤمن الامام ويؤمن من ورائه في نفس الوقت على الصيخ. اللي بعده وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم - [00:47:39](#)

من ذنبه متفق عليه. في هذا فضيلة التأمين وان يوافق تأمين المأموم تأمين الملائكة. وقوله اذا امن الامام فامنوا استدل بها بهذا اللفظ بعض العلماء على ان المأموم يؤمن بعد ان ينتهي الامام من قول امين - [00:47:59](#)

فاذا قد والضالين يقول امين ثم يقول المأمون امين. والصواب انه يؤمن يؤمنون معه معه للحديث الاخر واذا قال ولا الضالين فقولوا امين. فيحمل قوله هنا اذا امن اي شرع في التأمين - [00:48:19](#)

امن هنا اي شرع في التأمين جمعا بين الروايتين. نعم احسن الله اليكم. عن عبد الله ابن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القرآن شيئا فعلمي ما يجزني منه. فقال - [00:48:39](#)

بسم فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم. الحديث رواه ابو داود وصححه ابن حبان هذا لمن لا يحسن القرآن. لا الفاتحة ولا غير الفاتحة. لانه ان احسن الفاتحة اجزأته. بل حتى لو - [00:48:59](#)

من يحسن غير الفاتحة لو اقتصر عليه فصلاته صحيحة. ولا شك انه لم يأتي بالسنة وان اجره ليس كاملا لكن صلاته مجزئة طيب اذا لم يستطع لا الفاتحة ولا غيرها فانه يقول هذا الذكر يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:49:19](#) ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وهذا قد يكون لمن لا يحفظ. بعض الناس ما يحفظ ابدا. يعني عقله يعني ما يحفظ شيئا او انه حديث عهد باسلام او اعجمي ولم نستطع ان نعلم الا هذا. هذي - [00:49:39](#)

في الصلاة. اما من يحسن الفاتحة فانه لا يجزاه ان يقول هذا. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب والسورتين. ويسمعنا الاية احيانا ويطول الركعة الاولى - [00:49:59](#)

ويقراً في الاخيرين بفاتحة الكتاب متفق عليه. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر الف لام ميم تنزيل السجدة وفي الاخيرين قدر النصف من - [00:50:19](#)

وفي الاوليين من العصر على قدر الاخيرين من الظهر والاخيرين من على النصف من ذلك. رواه مسلم. في هذين الحديثين القراءة اداء الفاتحة في الركعتين الثالثة والرابعة والثالثة في المغرب. في حديث ابي قتادة انه لا يقرأ - [00:50:39](#) هذا صريح جدا وحديث ابي سعيد فيه ان يقرأ لكنه ليس صريحا. لقوله فحزنا والحذر يعني التخمين لكن الصحابة رضي الله عنهم لن يحزروا شيئا يعني بالحجز بدون دلائل ولا قرائن - [00:50:58](#)

واختلف العلماء في هذه المسألة اعني القراءة بعد قراءة ما بعد الفاتحة في الركعتين الثالثة والرابعة فاكثر العلماء على انه لا يقرأ. وانما في الثالث والرابع يقرأ الفاتحة ويركع. وقال بعض العلماء بل يقرأ - [00:51:18](#)

الحديث وجمع بعض العلماء فقال يقرأ احيانا يقرأ وهذا هو الاقرب والذي حمل اكثر العلماء على الاخذ بحديث ابي قتادة رجحوه لامرين الامر الاول انه في الصحيحين وحديث ابي سعيد في مسلم والثاني لان - [00:51:38](#)

حديث ابي قتادة فيه الجزم حديث ابي سعيد فيه التخمين وغالب الظن. والذي ينبغي ان يعمل بالحديثين فيقرأ بعد الفاتحة في الركعة الثالثة والرابعة احيانا لا دائما. وقوله في حديث ابي قتادة رضي الله عنه سورتين فيه - [00:51:58](#)

ان السنة ان تقرأ سورة كاملة في كل ركعة. وسوف يأتينا مزيد كلام عليها في الاحاديث التالية. وفي آ وفيه ان الركعة الاولى تطال اطالة اظهر من الاولى اظهر من الثانية. وذلك من اجل ان يدرك الناس الركعة - [00:52:18](#)

الاولى وفيه انه يسمع المأمومين القراءة احيانا. والمراد في في السرية وكذلك في اه الثانية الثالثة والرابعة في الجهرية. فيجهر بالايات بعض الايات احيانا من اجد ان يبين انه يقرأ - [00:52:38](#)

والله تعالى اعلم. نقف هنا. وعن سليمان احسن الله اليكم. حيث سليمان وما بعده في اقتراح بعد الفاتحة. احسن الله اليك نعم؟ حق الاستفتاح اللهم اغسل في مسلم فاسد الفاتحة ايه ايه - [00:53:01](#)

وتذكر متى؟ اذا كان تذكرها قبل الركوع يوقف يبقى يقرأها ثم يأتي بها فان ذكرها حتى في السجود يرجع يأتي بها. نعم. شيخ عبد الله ينساها. اذا حفظ حفظ شيء من القرآن يقرأه بقدر الفاتحة. يعني الفاتحة اذا كان لا ما يتركها لا لا. يقرأها. يقرأ اللي -

[00:53:51](#)

نعم. نعم. احسن الله اليكم. تفضل لقبر الجميل يقول من بالسجود واتى بالسجدة بعد ان انتهى الصلاة ثم كبر واتى بسجدة ثم سلم ثم سجد سجود السهو. هل هل هذا - [00:54:31](#)

فعله صحيح؟ شك في السجود. وتذهب السجدة بعد ادانتها الصلاة. ثم كبر واتى بسجدة ثم سلم ثم سجدت سجود السهو. لا هذا كيف يكون؟ ما يستقيم هذا؟ يقول اذا شك في السجدة يعني هل هل سجد او لا - [00:54:51](#)

فان كان عندها سجد اذا غلب على ظنه. اما اذا كان بعد ذلك فان كان كثير الشكوك فهذا لا يستمر في صلاته لا يأتي بسجدة ولا يأتي بشيء. وان كان ليس كثير الشكوك وانما الشك معتاد فما غلب على ظنه عمل به - [00:55:11](#)

ما غلب على ظن امن به. ويسجد يسهو بعد السلام. وان غلب على ظنه انه لم يسجد فان كان قد وصل الى مكان في الركعات التالية لا واتي بركعة كاملة. وان كان في اخر الصلاة كما قلنا فيأتي بركعة كاملة. وان كان بعد ذلك بعد - [00:55:31](#)

انتهى من صلاته فانه لا يأتي بشيء. لان لان السهو يعني الشك لا يؤثر بعد العبادة. هذا التفصيل احسن الله اليكم. خليفة الدوسري يقول هل يصح ان يجمع بين اكثر من دعاء استفتاح في الصلاة الواحدة خاصة اذا كان منفردا - [00:55:51](#)

او في صلاة النافلة من اجل الحفاظ على السنة؟ لا الحفاظ على السنة يأتي احيانا في صلاة وذاك احيانا في صلاة. وهذا اه قول شيخنا ابن عثيمين يقول لا يجمع بين اكثر من دعاء استفتاح. احسن الله اليكم. يسأل ما معنى التحف بثوبه - [00:56:11](#)

ثوب يعني بذلك الرداء يعني وضعه على هكذا يعني وضع عليه يديه فتكون اليدان تحت الرداء. احسن الله اليكم عبد العزيز الهنقومي يقول احسن الله اليكم ما حكم قول الناس الان شرك وهداية الله؟ ما في بأس - [00:56:31](#)

لكن لو قال هداية الله ثم شورك احسن. لكنه يقول شورك اني استشيرك والله يهديني الله عليكم. قبر جميل يقول شيخنا من ترك قراءة الفاتحة وهو مأموم ما حكم الصلاة؟ كالامام وكالمنفرد لا فرق - [00:56:51](#)

احسن الله اليكم. من من كان على مذهب من يرى ان الفاتحة ليست ركنا على المأموم مثل شيخ الاسلام لا يرى القراءة في الجهرية مثل هذا عليه شيء ليس عليك شيء لكن الان - [00:57:11](#)

لابد ان تقرأ الفاتحة. احسن الله اليكم. الخليفة الدوسري يقول اذا صلى الانسان مع اناس يرون البسملة في اول الفاتحة ذلك عدم رفع الصوت بالتأمين في الصلاة الجاهلية فكيف العمل؟ لا بس مراعاتهم يراعيهم ليكسب قلوبهم ثم يعلمهم - [00:57:31](#)

السنة ولا سيما اذا كان سوف يطيل معهم. مثل بعض اخواننا من طلاب العلم يأتي الى يعني بلاد السعودية ويعرف السنة في مرجع الى اهله فنقول لا تفاجئهم. لا تفاجئهم بما بما ينكرون. فاذا قرأت بهم فاجهر بالبسملة ما في بأس - [00:57:51](#)

اصلا فيها ثم آآ على القول بعدم السنة والصواب نقول لا بأس بذلك تأليف تأليف قلوبهم ثم ان السنة شيئا فجزيا. احسن الله اليكم. طلب المعالي يقول هل المأموم قراءة الفاتحة ركن في حقه؟ خصوصا ان - [00:58:11](#)

لا يجعل وقتا حتى يقرأ فيها. نعم. تقدم معنا انها ركن في جميع الصلوات السرية والجهرية الامام والمأموم والمنفرد ونقول متى يقرأ؟ نقول اقرأها بعد ان ينتهي امامك من الفاتحة. ابدأ فيها ولو كان لم يقرأ وجاهد نفسك. من اجل تتمها - [00:58:31](#)

احسن الله اليكم. عبد الحميد بن محمد يقول شيخنا بعض الاخوة يرى ان صلاة الفجر تصلى في غير وقتها. فيأتي المسجد فيصلي خلف الركعة الثانية لانه يعتقد ان ركعة الامام الاولى في غير الوقت والثانية فيها. فهل تصح صلاته خلفه مع اعتقاده بطلان الصلاة - [00:58:51](#)

هذا فقه اعوج لانه لو كان يعتقد انه قد صلى الاولى في غير الوقت فالثانية تكون صلى صلاة في غير الوقت كما لو كبر المغرب قبل الغروب وكمل بعد المغرب هل تصح صلاته؟ ما تصح والذي ارى ان هذه المسألة - [00:59:11](#)

يجزم بها وقد كثر الكلام فيها فالحمد لله كثير من العلماء على انها التوقيت بل اكثر العلماء التوقيت موجود انه صحيح وانما يعني من قال يعني اختلف في دقيقة او دقيقتين وبعض - [00:59:31](#)

اه الرايين يعني من يراقب الاوقات والشمس والقمر هاله؟ قال يعني المسألة دقيقة ودقيقة اذا اذن ينتهي قطعا قد خرج الفجر يجزم بهذه المسألة يترك ما سواها ويصلي الانسان مع الامام ويستعيز بالله من الشيطان الرجيم لا يبطل صلاته ويدخل - [00:59:49](#)

في وسواس وبطل صلاة الناس ايضا. والشيخ الشيخ فوزان حفظه الله يقول ان الشيخ بن باز رحمه الله اخرج واحدة انا فيها والثالث يبلغ ديان. وكلا لجنتين رجعوا قالوا للتوقيت يعني التقويم على الوقت تماما - [01:00:09](#)

ثم وقت الفجر ما يخرج سامي لكل من رائى. الناس تختلف عيونهم ولا سمع الانوار الان. فالحمد لله ما ابد يصلي احسن الله اليكم. محمد ابن ابراهيم يقول احسن الله اليكم الا يتحمل الامام عن المأموم الفاتحة لان المأموم ينشغل بها - [01:00:29](#)

عن بعض الايات التي يقرأها الامام واذا قرأ الامام سورة قصيرة قد لا يسمعها المأموم كاملا. لا يسمع. الفاتحة مستثنى الفاتحة اهم من الاستماع. فيقرأ الفاتحة ثم يستمع فان فاته القراءة ما عليه شيء. احسن الله اليك. اعني - [01:00:49](#)

قراءة الامام. احسن الله اليكم. مبارك الدوسري يقول احسن الله اليكم اذا اتيتم الامام راع هل اكبر وارفع او اتي بالفاتحة؟ لا جاء في حديث معاوية السلمى انه كبر قبل ان يصل الى الصف ثم دب حتى دخل في الصف وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم راعا -

01:01:09

فهنا هذا الموضع تسقط فيه الفاتحة. احسن الله اليكم. وجد للحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام. نهاه عن فعله هذا ولم يأمره بميعاد الصلاة ولا بالفاتحة ولا بالركعة وانما الان يسجد يركع قبل الصف يعني ينتظر حتى يأتي الصف ثم يكبر فان ادرك الركوع

فيهاوى النعمة والا اتي بركعة. احسن الله اليكم - 01:01:31

المعالي يقول اذا كنت مع امام سريع في القراءة بحيث لا يستطيع قراءة الفاتحة فهل تصح صلاتي؟ لا فارقه فارقه مثل الفاتحة

الركوع اذا ما يحسن ما تركع ما تسجد بل اذا ما تأتي بالذكر الواجب تفارقه تنوي الانفصال تصلي لوحده - 01:01:57

احسن الله اليكم. غدير الخطيب يقول آآ جزاكم الله خيرا الدعاء. هل هو افضل بالسجود ام قبل التسليم السجود قال صلى الله عليه

وسلم اقرب ما يكون عبد من ربه وهو ساجد وقال في السجود عظم الرب وما في السجود فاجتهد في الدعاء لكن ما - 01:02:17

قبل السلام موضعين للدعاء. كقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه. سوف يأتينا حديثا آآ في في الدعاء

احسن الله اليكم. الرظي بن عيسى يقول جزاكم الله خيرا ما معنى ووتر يديه؟ يعني جعلهما كالوتر وتر القوس والقوس - 01:02:37

مقوس والوتر مستقيم. احسن الله اليكم. عبد الحميد بن محمد يقول يعني هل صلاة المأموم صحيحة على ذلك؟ اي وهو ويعتقد

بطلان صلاته. قلنا احدى الركعتين الركعة الاولى وهي خارج الوقت. لا اذا كان يعتقد بطلان صلاة اليوم كيف تصح - 01:02:57

مثل لو صلى وراء من لم يتوضأ كيف تصح صلاته؟ ما تصح. احسن الله اليكم. حافظ ابن مبارك يقول احسن الله اليكم بعض

الاشخاص اذا وجد الامام ساجدا انتظر حتى قام ما قولكم في هذا؟ هذا خلاف السنة خلاف ظهر حديث ابي هريرة رضي الله عنه -

01:03:17

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال فما ادركتم فصلوا. فظهر الحديث حتى لو ادركه قبيل السلام. يدخل معه. احسن الله اليكم -

01:03:37